بسم الله الرحمن الرحيم

الملخص العربى

فى الستينات تم استعمال حبوب منع الحمل على نطاق واسع فى جميع أنحاء العالم، وقد تناول البحث العلمى حبوب منع الحمل لجعلها وسيلة أكثر أمنا، وللكشف عن أعراضها الجانبية على الجسم.

وقد توصل البحث العلمى الى ان خفض جرعات مكونات حبوب منع الحمل من الأستروجين والبرجستين، وإدخال أنواع جديدة أكثر فاعلية من البرجستينات أدت إلى خفض ملحوظ للأعراض الجانبية. وقد أوصت منظمة الصحة العالمية بإستعمال أقل نسبة مؤثرة من حبوب منع الحمل لتقليل حدوث أى خطر محتمل.

وقد تؤثر حبوب منع الحمل على دهنيات الدم تأثيرات مختلفة، وخاصة أن ارتفاع هذه الدهنيات يرتبط بارتفاع نسبة تصلب الشرايين والإصابة بالجلطة فى السيدات. وقد تبين من البحث العلمى أن ارتفاع الليبوبروتينات ذات الكثافة العالية بالدم تعمل على الحماية من تصلب الشرايين، وأن الهدف من الرسالة هو دراسة تأثير حبوب منع الحمل (جنيرا) [التى تحتوى على ٣٠ ميكروجرام أستروجين (إيثنيل ـ إستراديول) و٧٥ ميكروجرام بروجستين (جيستودن)] على دهنيات الدم وتشمل مجموع الكولستيرول، وثلاثيات الجلسرين، والليبوبروتينات ذات الكثافة العالية والليبوبروتينات ذات الكثافة المنخفضة.

وقد تبين من البحث العلمى أن الجيستودن نوع مخلق من البروجستين وله تأثيره المضاد للأستروجين وتأثيره المعاكس للأندروجين، وتقدر فاعليته بحوالى ٦٠٪ من البروجستيرون الطبيعى، وتأثيره قوى وفعال ولايتحول فى الكبد إلى نواتج أيضية نشطة.

ولقد شمل البحث ٥٠ سيدة تم اختيارهن من عيادة تنظيم الأسرة بمستشفى بنها الجامعى بكلية طب بنها جامعة الزقازيق، وقد تراوحت أعمارهن بين ٢٣ ـ ٣٥عام وتوفرت فيهن الصفات الآتية:

(١) لم يكن عندهن مشاكل صحية.

(٢) لم تكن تلك السيدات مرضعات أو مدخنات أو بدينات.

(٣) أعطت كل منهن اقرار بالموافقة على استعمال الحبوب كجزء من الدراسة.

(٤) لم تستخدمن وسيلة أخرى لمنع الحمل عدا حبوب جنيرا خلال فترة الدراسة.

(٥) لم تستعملن حبوب منع الحمل لمدة شهرين قبل دخولها إلى البحث.

أخذ من كل سيدة ١٠سم٣ من الدم الوريدى قبل الإفطار، وقبل تعاطى الحبوب، وبعد الشهر السادس، تم فصل المصل وحفظه فى حالة متجمدة، وتم قياس مجموع الكولستيرول، وثلاثيات الجلسرين، والليبوبروتينات ذات الكثافة العالية والليبوبروتينات ذات الكثافة المنخفضة.

وتم اختبار النتائج التى أسفرت عنها التحاليل الكيميائية قبل وبعد تناول الحبوب باتباع أساليب الاختبارات الاحصائية لبيان صدق النتيجة التى أسفرت عنها التجربة وأحتمال الاختلاف عن صحة هذه النتيجة، وقد تبين هذا الاحتمال تحت إسم "P" فى جداول البحث.

ويمكن تلخيص النتائج كما يلى:

١- لايوجد فرق إحصائى ملحوظ فى مجموع الكولستيرول.

٢- يوجد زيادة ذات دلالة إحصائية فى ثلاثيات الجلسرين ولكنها فى حدود المعلادت الطبيعية.

٣- لايوجد فرق إحصائى ملحوظ فى الليبوبروتينات ذات الكثافة المنخفضة.

٤- لايوجد فرق إحصائى ملحوظ فى الليبوبروتينات ذات الكثافة العاليـــة.

٥ــ لايوجد فرق إحصائى ملحوظ بين نسبة الليبوبروتينات ذات الكثافة المنخفضة إلى الليبوبروتينات ذات الكثافة العالية.

وأخيرا نستطيع القول بأن تلك الدراسة توصلت إلى أن حبوب منع الحمل (جنيرا) ليس لها تأثير على دهنيات الدم وأن نسبة ليبوبروتينات الدم ذات الكثافة المنخفضة إلى نسبة ليبوبروتينات الدم ذات الكثافة العالية لم تصل إلى ٣ وبالتالى لايوجد خطر على مستعملات تلك الحبوب من الإصابة بجلطة أو تصلب شرايين.

ولكن لكى نطمئن لهذا الاستنتاج ننصح بإجراء دراسة أخرى لفترة أطول وعدد أكثر من السيدات لبيان تأثير تلك الحبوب على دهنيات الدم على المدى البعيد.